Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [1] .

وفي صحيح البخاري قال جابر بن عبد الله : قال لنا رسول الله ﷺ : أنتم خير أهل الأرض وكنا – أي يوم الحديبية – ألفاً وأربعمائة ، ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة [2].

وعن جابر أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة ؛ رواه الشعبي مسنداً .

أهل الحديبية مثل أهل بدر :

وفي حديث آخر قال النبي ﷺ : يا أيها الناس إن الله غفر لأهل بدر والحديبية . وقال ابن عبد البر في غزواته : ما يعدل بدراً أو يقرب منها إلا غزوة الحديبية .

وقال الشعبي في قوله تعالى : ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ﴾ : هم الذين شهدوا بيعة الرضوان .

دروس في قضية الحديبية :

وقبل اختتام الحديث عن صلح الحديبية ولما لهذه القضية التاريخية من أثر مصيري في تاريخ الإسلام ، فإنه يجدر بنا أن

---

(١) سورة الفتح الآية ١٠ .

(٢) ذكر الامام ابن سعد في طبقاته الكبرى أن الخليفة الفاروق عمر قطع هذه الشجرة وأزالها في خلافته .